السفير
إقتصاد
30/05/2012 العدد: 12194

أساقفة زحلة يتحركون قبل تفاقم التقنين

اعتصام على الشموع احتجاجا على تقنين التيار الكهربائي في البقاع

سامر الحسيني

تدخل أزمة الكهرباء في منطقة البقاع الأوسط منعطفاً جديداً مع إعلان رئيس «أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك» المطران عصام درويش أن «الأساقفة من مختلف الطوائف، بدأوا بتحرك لإزاحة العتمة عن المنطقة التي يحقّ لها أن تنعم بالكهرباء في ظل وجود مشروع إنتاج قدمته شركة كهرباء زحلة».

ويؤكد درويش لـ«السفير» أن «الأساقفة وضعوا ضمن أولوياتهم تأمين الكهرباء، وسينطلق العمل في الأيام المقبلة لوضع هذا الملف على سكة التنفيذ»، لافتا الانتباه إلى أن «الأساقفة سيطلبون لقاءً مع وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، وهم مستعدون للقائه في بيروت أو في زحلة»، معتبرا أن «هذا الواقع لم يعد بالامكان تحمله من جراء التقنين القاسي في التيار الكهربائي».

وسبق لدرويش أن طرح موضوع الكهرباء في زحلة مع رئيس «تكتل الإصلاح والتغيير» النائب ميشال عون الذي أبدى تفهما واستعدادا في المساعدة لحل هذه المشكلة التي تعاني منها قرى قضاء زحلة كافة.

في المقابل، جدد مدير عام «شركة كهرباء زحلة» أسعد نكد في ندوة أقيمت أخيرا، بدعوة من «نادي ليونز زحلة» في «غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع» مطالبته بـ«السماح للشركة بمعاودة نشاطها عبر انتاج الطاقة الكهربائية، وتغذية المناطق والبلدات التي تقع تحت نفوذ توزيعها للطاقة والتي تغذي ما يفوق 50 ألف مشترك». واعتبر أن «المشروع بعيد عن التجاذبات السياسية، لذلك يجب عدم تسييس قضية الكهرباء»، موضحا «أن التقنين في البقاع وصل إلى 18 ساعة، لذلك نحن مقبلون على صيف ساخن وتقنين قاس. ومن هنا فإن المولدات الخاصة ليست الحل، فيما وزير الطاقة عمل على تشريع المولدات عبر اصدار تسعيرة شهرية صادرة عنه بحوالي 500 ليرة للكيلو، كما هو الحال بالمازوت والبنزين».

وقال: «إن تعرفة شركة كهرباء زحلة ستكون أقل من الفاتورتين بـ40 في المئة، يرضي جميع المواطنين بعيدا عن الاحتكار، في حين أن التعرفة الحالية مدعومة وتسبب خسائر للدولة والبنك المركزي بحوالي مليارَي دولار سنويا، إضافة إلى تكبد المواطن دفع فاتورتين في ظل تقنين قاس سيرتفع إلى 20 ساعة يوميا في أشهر حزيران وتموز وأيلول، وخصوصا في القرى والمدن التي تقع خارج بيروت الادارية». وختم أن «مشروع الشركة سيكون فوق الطاولة في اتفاق مع الحكومة رسميا».